

وانواع ملاسها الفاخرة لسكرة حواسي الحسة الطاهرة والباطنة
حينئذ اسألهما وشهروا لي لما من حيلة مشق بها اليقينة
وقوله والمحسن تاكيد القاموس الحسن بالضم الجاد واجمع
بالحسن علي غير قياس وقوله حسن بين بعيني ان انواع المحاسن
الطاهرة علي المشقون الحية والملايس الربانية هي حسن
التي اناسكران بها والي ذلك الاسارة يقول ابن اسرار القدر
حسن عينيك بلا اللون سكران يا مديرا من لطف عينيه حمر
استغنا صرته فان علي الشكر في رقيب الساقينا وشكرا
بنتنا خلايق تملك الأثر واح لطفنا وعلا الأفق عطر
وتعان اصلي لدها المعاني في وقفاة الوحد المرح اسوا
نورها نكيب الصبا يترقولا ثم يثني ايضا راعته حسرا
ولا ين اسرا بل قد من امر سره من ابيات ايضا
يا من بهر ستاسن المشاهد قولي كم مدعته مشاهد
وقد امتت به هو كم عاذلي والكون لي على هو كم شاهد
وغنما توهمنا وباطني كم اذاع الصبح واحد
ير كم في كل شي فاطري كما بها العالم عذري وايد
اسافر هو علم اليقين لعينه الى حفة حيث الحقيقة خلقي
اسافر اي انتقل ومررتا نفسي في حالة سلوكي بها اي
الي حضرات ربي فاعلم اول ان نفسي مشاها من مشوق
ربي وتجلي من تجلياته طاهر من لانها فعله ويقدر يسر
ويقولون ركز في كل شي وهذا العلم هو علم اليقين لا
مستفاد من الكتاب والسنة واجماع الامة فلا شك له فيه
ولا ترد ولا تد علم لاطن والعام هو القطع بالمعلوم قال تعالى

التن

اي هو قاي على كل نفس بما كتب وكان صلي الله عليه وسلم
حليف والذي نفسي بيده واجبت الامة علي ان الله خالق
كل شي ويحيي كل شي ومدبر كل شي وان غفلت عن معنى
ذلك الغافلون ولم ينكروه وقوله لعينه اي عين اليقين
اي معانية ذلك الذي آمن به او لا وصدق من قرأه شك
وانتردد والمعانية حصو ومناجاة قال في الصحاح عانيت
الشي عيانا اذ ارايته بعينك فان عين اليقين لا يصل اليها
احد الا بعد تحققة بعلم اليقين كما قال تعالى لا تظنون
علم اليقين لترؤنا الحليم فترد مصاعين اليقين يقيني
بعد تحققتكم بعلم اليقين ومن لا عنده مثلك او تردد
يز سيء من كلام اصل هذه الطريقة المحمدية والسيرة
الاحمدية التي عليها اصحاب المعارف الالهية والحقائق
الربانية لم يصل بعد الي علم اليقين ولا يقدر ان يجاوز
الي عين اليقين ومن المحال ان يتكشف عنه الحجاب او
يشهد بآفة من حوارق ربه الا بآيات وقا الصلي
العليه وسلم من بلغه عن الله فضيلة فليصدق بها لم
يندها وقد ورد عن الحسن ابي الصباس ان موسى عليه
السلام لما انكر عليه فنوله لتدجيت شي انكر القذجيت شي
امر او قد قال له انا علي علم علمه الله لا تعلم انت طانت
علي علم علمه الله لا اعلم انا ان موسى عليه السلام مات
ولم يصل الي علم الحضرة فيما بعد الله وان كان موسى عليه
السلام نبيا مرسل من اولي العزم والحضرة انكر في ربه
فانه تعالى قال في حقه حق جدا عيلا من عيادنا ايتناه رحمة